

# قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسممة بالتبصرة

## والذكرة محاضرة 44

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله البدى يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى  
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد تقدما - 00:00:00

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا له فقلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح  
علم قد انار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير - 00:00:30

آآ وصلنا الى البيت الحادي والسبعين بعد مئة من الفية امام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ونسأل الله تبارك وتعالى ان يتمم لنا بخير  
قال الامام عبد الرحيم ابو الفضل العراقي رحمه الله تعالى باب التصحيف قال والعسكري والدارقطني صنفا فيما له - 00:01:00  
بعض الرواية صحفا في المتن كالصولي ستا غيري. شيئا او الاسناد كابن النذر صحف فيه الطبرى قال بذر بالباء ونقط ذاتا. واطلقوا  
التصحيف فيما ظهر كقولهم احتجم مكان احتجم. وواصل بعاصم وواصل بعاصم والاحدب باحول - 00:01:30

تصحيف سمع لقب. وصحح المعنى امام عنزة. ظن القبيلة بحديث العنة. وبعضهم ظن نونه سكون نونه فقال شاء خاب في ظنونه. آآ  
التصحيف هو التغيير والتبدل صحيح غيره وبدل. ومنه قول اهل العلم لا تأخذ الحديث عن صحي - 00:02:00  
الصحي هو الذي يعتمد على الصحف لا يأخذ من افواه الرجال. وانما ما يجده في الكتب ينقله. والموجود في الكتب. قد يكون  
استعمل في كتابتي قد يكون القارئ لم يحسن قراءة الخط. قد يكون ان مجرى شيء من الكلام. قد تكون نقطة غير - 00:02:30  
واضحة وغير ذلك من الاسباب. ولذلك قال لا تأخذ الحديث عن صحي عن الذي يعتمد على الصحف. قال ولا تأخذوا القرآن عن اي  
الذي ايضا يأخذ القرآن من المصحف دون ان يأخذ من افواه الرجال. فالعمدة اذا في نقل القرآن وفي نقل السنة على السماع -  
00:02:50

العمدة في نقل القرآن ونقل السنة على السماع لا على ما في الكتب. فهذه قضية مهمة. وهنا المؤلف يذكر بعض ما وقع من التصحيف.  
والتصحيف اما ان يكون بسبب السماع واما ان يكون بسبب القراءة. واما ان يكون - 00:03:10  
سبب اه سرعة النظر. فادخل حديثا مكان الحديث او رجلا مكان رجل. وهذا يحدث لكل احد. هذه اخطاء. تقع لكل احد وانما يتتبه لها  
أهل العلم فيحدرون الناس منها. قال والعسكري والدارقطني صنفا - 00:03:30

العسكري والدارقطني صنف. العسكري له كتاب تصحيفات المحدثين وهو من اجمل ما الف في هذا الموضوع. تصحيفات المحدثين  
العسكري جميل جدا في هذا الموضوع والدار قد صنف فيما له بعض الرواية ص ح فا - 00:03:50  
يقول العسكري ينبغي لقارئ الحديث ان يتذمر فيه حتى لا يخطئ في قراءته. يعني على الاقل الانسان عندما يفهم ما يقرأ حتى  
يدرك آآ ما الذي يقرأ لأن البعض يقرأ ولا ولا يفهم ما يقرأ فيدخل - 00:04:10

شيئا في شيء يعني كما اذكر انه ذكر بعضهم انه حضر خطبة جمعة فاذا الخطيب يخطب فذكر الحديث المشهور وان كان ضعيفا في  
اسناده لكنه معناه جيد وهو ان المؤمن كيس - 00:04:30  
فطن ان المؤمن كيس فطن. وهذا الذي يقرأ في الخطبة قال ان المؤمن كيس قطن فغير من كيس فطن الى كيس قطن. كيس وكيس  
تشتبه لكن ما الذي جعله يقول الكيس؟ ان - 00:04:50

لعلها كتبت في نقطتين بسرعة او هو لم ينتبه او كذا فكره قطن. فقطن لا ترکب معها کيس وانما ترکب معها کيس لكنه استوعبها فقال المؤمن کيس قطن لانه هين لين طيب سمح وبدأ يذكر صفات القطن - [00:05:10](#)

الناعمة الهيئة اللينة وصار يشرح هذا في خطبة الجمعة. نعم. اي نعم. قوله قس على هذا وكلامه صحيح لكن الرسول ما قال. هو الرسول ما قال کيس قطن اصلا لكن الموجود في كتب اهل العلم کيس - [00:05:30](#)

قطن وليس کيس قطن. وخذ وخذ على هذا امثلة. كثيرة جدا ولذلك انا انصح صراحة خاصة هذه ملح كتاب تصحيفات المحدثين انسان يقرأ قبل ان ينام يقرأ فيه في بعض الطرف. يعني عندما تقرأ مثل هذا الكتاب تجد بعض الطرائف من آآ من - [00:05:50](#)

يرون الحديث ويخطئون فيه وذكر المؤلف يعني شيئا منها. قال في المتن هذا نوع من التصحيح في المتن في المتن كالصولي ستا غيري شيئا او الاسناد كابن الندم. الصولي لما قرأ قول النبي صلى الله عليه - [00:06:10](#)

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال قرأها من صام رمضان اتبعه شيئا من شوال شيئا وستا يعني من حيث الرسم بدون نقط. متشابهة شيئا وستا النظرة فقط مالت الهمزة نبرة الهمزة فقرأ بدل ستا من شوال قرأ شيئا من شوال - [00:06:30](#)

الصولي فاختطا فيها فاختطا فيها. ولعل البعض ايضا الى اليوم الان يقول الحديث الصحيح شيئا من شوال. وال الصحيح ست كما في صحيح مسلم فالقصد ان هذا من التصحيح. انها صحت ستا الى شيئا. قال في المتن - [00:07:00](#)

الصالوی ستا غيري شيئا او الاسناد كابن نذري. صح فيه الطبری قال بذرروا بالباء. اه الطبری بدل ما يقول ابن الندر او ابن الندر قال ابن البذر يعني وضع نقطة على الذال وجعل نقطة النون باع. فتغير الاسم تغير وهذا من التصحيح - [00:07:20](#)

وهذا من التصحيح. قال وواصل بعاصم. يعني البعض يخطئ بدل واصل يقول عاصم يخطئ هذا من التصحيح ايضا. قال والاحدب باحول. الاحدب سماه الا حول وهذا ايضا سماع تصحيف السماع يسمونه. تصحيف السماع وهذا كثير ان الانسان يعني يسمع شيئا ويفهم شيئا اخر او لا - [00:07:50](#)

اسمع الكلمة كاملة فيظنها على ما فهمها هو وعلى ما سمعها هو وهو خلاف ما قاله المتكلم وهذا يعطينا قضية وهي قضية التنبه اثناء السماع فالانسان اذا لم يكن منتبها اثناء السماع ممكن يصحح - [00:08:20](#)

تدخل عليك كلمة مكان كلمة قال وصحف المعنى امام عنزة. ظن القبيلة بحديث العنزة وبعضهم ظن سكون نونه فقال شاة خاب في ظنونه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في الحديث صلى الى عنزة - [00:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الى عنزة. والعنزة هي الحرية صغيرة قوس صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع هذه الحرية عصا صغيرة كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم يضعها سترة له اذا اراد ان يصلى في الخلاء يضع - [00:09:05](#)

هذه العنزة فقال الصحابي صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة فموسى ابن المثنى قال صلى اليها رسول الله نحن عنزة قبيلة عنزة. قال صلى اليها رسول الله كان يتقصدنا بالصلوة. وهذا فهم هذا هذا - [00:09:23](#)

التصحيف بالفهم تصحيف بالفهم. الثاني صحف بالسماع ومن ثم صحب بالفهم اراها صلى النبي الى عنزة فقال النبي جعل سترته شاة صغيرة. طيب هذى بهيمة تمشي. بهيمة لا تغضب. يقول له النبي رأى بهيمة فوق امامه وصلى - [00:09:43](#)

كانه جعلها سترة فقال صلى النبي الى شاة الى عنزة. وانما الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة وهي العصا الصغيرة التي كانت توضع للنبي صلى الله عليه واله وسلم سترة اذا اراد - [00:10:09](#)

فهذه بعض صور التصحيف وصوره كثيرة جدا. نعم ثم بعد ذلك تكلم العراقي رحمه الله تبارك وتعالى عن مختلف او مختلف الحديث قال والمتن انا فاه متن اخر وامكن الجمع فلا تنازروا. كمتن لا يورد معنى عدو فالنفي للطبع - [00:10:29](#)

وفر عدو. اولى فان نسكن بدا فاعمل به والا او لا فرج واعمل بالاشبه يعني اختلاف الحديث هذا امر وارد. وقد الف الامام الشافعى كتاب مختلف الحديث. والف ابن قتيبة كذلك - [00:10:58](#)

تأوليه مختلف الحديث. وهي الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف. الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف. كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ انما الماء من الماء. وقال مرة ثانية اذا التقى الختانان وجب - [00:11:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. وقال فر من المجدوب فرارك من الاسد وقس عليها فهذا الاحاديث يسمى مختلف الحديث. مختلف الحديث مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم مرة آما سئل عما يلبس - 00:11:38

قال لا يلبس قميص ولا العمامه ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين. فان لم يجد التعليين فليلبس الخفين ولقطعهما. وفي رواية لم يذكر ولقطعهما. فاختلفت الروايتان وهكذا. فهذا يسمى مختلف الحديث - 00:11:58

هذا عندما ينظر اهل العلم في مختلف الحديث ينظرون اولا في صحة الحديثين اول ما ترى اول ما تتصح اهله ما يصح اذا كان احدهما صحيحا والاخذ ضعيفا انتهى الامر. تقدم الصحيح وتلغي الضعيف انتهى الامر ولا تبحث. في هذه ولا تسع نفسك - 00:12:18

فالصحيح مقدم والضعف ملغى. اما اذا كانوا ضعيفين فكذلك لا تتبع نفسك. هما ضعيفان انما يكون اذا صح الحديث هذا. هذا صحيح وهذا صحيح. فهنا ينظر اذا كان الحديثان ريجين فيننظر اولا في الجمع بينهما. ان يجمع بين الحديثين بحيث يقال هذا يتكلم عن شيء وهذا يتكلم عن شيء - 00:12:38

آخر يعني لا تعارض بين الحديثين هذا يتكلم عن امر اخر. يعني مثلا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا عدو ولا طيرة. ثم قال في حديث اخر فر من المجدوب فرارك او لا يربدن - 00:13:08

مورظ على مصح. طيب هذا هل يعارض لا عدو؟ فقال بعظ العلم لا تعارض لان لا عدو يريد النبي لا عدو تعدى نفسها وانما هي سبب قد يجريه الله وقد لا يجريه. ولذا لا نعرض انفسنا لذلك لكن لا نعتقد ان العدو - 00:13:28

تنفع او تضر بنفسها بذاتها. وانما متعلقة بمشيئة الله. تبارك وتعالى. فهذا جمع بين الحديثين او بين المسألتين. او يكون احد الحديثين عام والآخر خاص او هذا مطلق هذا مقيد مثل يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل رجل وهو يصلی الجمعة صلى الله عليه وسلم فقال جلس قال صليت - 00:13:48

ركعتين قال قم فصلي مع ان هذا وقت سماع الخطبة. وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر وهذا وقت نهي ايضا فاذا دخل الانسان في هذا الوقت يصلی او لا يصلی؟ فهنا هذه المسائل المتعارضة في ظاهرها - 00:14:18

ينظر ان امكن الجمع بين النصوص بحيث ان اول شيء النظر كما قلنا في الصحة والضعف. فان صح الحديثان ينظر اليهما خاص والآخر عام او مقيد ومطلق او مجملها مبين كما ذكر الحافظ العراق قال لها اوجه جمع كثير - 00:14:41

جدا غير محصورة كثيرة جدا حتى قال ان اكثر من سبعين وجه للجمع بين الاحاديث فان لم يعني يمكن الجمع ينظر هل هناك متقدم ومتاخر حيث يلغا الى النسخ؟ يعني القول بالنسخ ان هذا نسخ - 00:15:01

كمسوخ مثل الحديث الذي ذكرناه قبل قليل حديث آما الخفين ولقطعهما ذهب البعض الى انه منسوخ بحديث ابن عمر الذي ليس في ذكر القطع فالبعض ذهب الى النسخ فالنسخ يلغا اليه اذا لم نتمكن من الجمع - 00:15:21

نبحث مع ذلك في المتقدم والمتأخر ليحكم بالنسب لمن آما تقدم آما لمن تأخر بالمسوخ لمن؟ تقدم من الاحاديث. فان لم يمكن الجمع ولم يمكن القول بالنسخ فماذا نفعل بعض اهل العلم ومشهور في مذهب ابي حنيفة قال تعارضا فتساقطا خلاص يعني لا نعمل ب اي واحد من - 00:15:40

وبعض اهل العلم وهو الاظهر قال هنا اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة ينتقل الى مرحلة بعدها وهي فاسلوها اهل الذكر ان انت لا تعلمون. قد يخفى عليك شيء يفتح الله به على غيرك من اهل العلم - 00:16:14

فتسأل غيرك من اهل العلم ولعل الله تبارك يفتح له. كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى كم ترك الاول والآخر؟ لأن القضية قضية فهم للنص وانت ترى احيانا قد يغلق عليك نص لا تستطيع فهمه فيأتي غيرك يقول لا واضح جدا هذا معناه كذا وكذا وترى ان - 00:16:33

قوله صحيح ولكنك لم تنتبه للذى انتبه له. فتكثر من البحث والنظر والسؤال لعل الله وتعالى اما ان يفتح لك او يفتح لغيرك. لكن ققاعدة لا يمكن التعارض. لأن الله تبارك وتعالى يقول ان هو الا - 00:16:53

وحي يوحى لا يمكن التعاظ ولذلك يقول اهل العلم ظاهرهما التعارض. ولا يقولون حديثان متعارضان ابدا لانه لا يمكن ان يكون الحديثان متعارضين ابدا لا يمكن كما انه لا يمكن للآيتين ان تتعارض كذلك لا يمكن للحديث ان يتعارض ولا يمكن لحاديشه ان يعارض اية لا يمكن ابدا - [00:17:13](#)

ان المصدر واحد والمصدر هو رب العالمين. سبحانه وتعالى. فالتعارض سببه ضعف احدهما خاصة في الاحاديث يعني يكون احدهما ضعيفا للثاني صحيح او هذا خاص وذاك عام مقيد ومطلق آآ مبين ومجمل آآ خصوصا - [00:17:37](#)

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وعامة للناس متقدم متاخر اه صحيح ضعيف وهكذا اذا لم يمكن الجمع حتى يمكن يعني من صور الجمع التي ذكرها اهل العلم يعني اذا كان احد - [00:17:57](#)

تذكر لما قلنا حديث متواتر اذكروا المتواتر قلنا فائدة معرفة المتواتر انه اذا تعارض المتواتر مع الاحاديث يقدم المتواتر تعارض الحديث في الصحيحين مع حديث خارج الصحيحين يقدم ما في الصحيحين وهكذا بهذه سور كثيرة - [00:18:17](#)

للتعامل مع مع الاحاديث التي ظاهراها التعارف. وكما قلت يعني للحمد والمنة اهل العلم اه لم يقصروا في هذا وعالجوها هذه الامور. فالامام آآ الشنقيطي رحمة الله تبارك وتعالى الف كتابا عظيمها - [00:18:37](#)

دفع ايهام الاخطاء عن ايات الكتاب ذكر فيه الآيات التي يدعى البعض تعارضها مع البعض او مع الحديث اجاب عن وكما قلنا الامام الشافعي آآ كتابه اختلاف الحديث ايضا اتى بالاحاديث التي ظاهراها التعارف واجاب عنها. وابن قتيبة كذلك - [00:18:57](#)

في اختلاف علوم الحديث اختلاف اه مختلف الحديث عفوا فايضا اجاب عن اه الاحاديث التي ظاهراها التعاون فالحمد لله يعني ما في شيء يعني متعارض آآ في دين الله تبارك وتعالى. نعید کلام - [00:19:17](#)

يقول والمتمن ان نفاه متن اخر وامكن الجمع فلا تناقضوا. هذا الاصل. كمتن لا يورد معنى عدو فالنفي للطبع وفر عدو. يعني النفي لما قال لا عدو للطبع اي لا تعدى بطبعتها. ولكن - [00:19:37](#)

بامر الله تبارك ليست هي اللي تعدى وانما الله يجري هذا فيها. قال وفر عدو اي فر من المجدوم. عدو يعني سرعة فر عدوا اي بسرعة. اولى فان نسخ بدا فاعمل به. اذا لم يمكن الجمع اعمل من اولى - [00:19:57](#)

رجح واعمل بالاشبهي الترجيح اللي هو قلناه قبل قليل اللي هو ترجيح المتواتر على الاحاديث ترجيح روایة الصحيحین على ما في احدهما ترویح وترجیح ما في احد الصحيحین على ما في ما هو خارج الصحيحین ترجیح روایة الائمه على روایة عامة الرواية وهكذا. نعم - [00:20:17](#)

ثم قال المؤلف خفي الارسال والمزيد في الاسناد هذا كان ممكن ان يذكره في المنقطع والمرسل وكذا لكن ذكره هنا الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. قال وعدم السمع واللقاء - [00:20:37](#)

يبدو به الارسال ذو الخفاء. كذا زيادة اسمراو في السنده. ان كان حذفه بعنفيه ورد. وان بتحديث اتى فالحكم له مع احتمال كونه قد حمله عن كل الا حيثما زيد وقع وهم وفي ذين الخطيب - [00:20:57](#)

قد جمع الخطيب له كتاب تمييز المزيد في متصل الاسانيد. تمييز المزيد في متصل في الاساليب الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى يعني الف في جل علوم الحديث. بعضهم قال اخذه عن غيره وبعضهم يقول هذا من عمله - [00:21:17](#)

العلم عند الله لكن المهم ان الكتب الموجودة باسمه هو. رحمة الله تعالى ونفع بكتبه يقول عدم السمع واللقاء يبدو به الارسال للخفاء. المرسل عند المرسل هو ان يروي عن من لم يدركه من حيث الجملة. والمرسل عند اهل العلم ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعه التابعي الى النبي صلى - [00:21:37](#)

الله عليه وسلم او ما سقط منه من بعد التابعين. المرسل الخفي له في المرسل وله علاقة بالمدرس. يعني هو بين هذين. المرسل الخفي ان يروي عن من لقى وعاصره ولم يسمع منه. عن من لقى وعاصره ولم يسمع منه. او من عاصره ولم - [00:22:06](#)  
يلقاء. هذا كله يقال له مرسل خفي. المهم انه لم يسمع منه. سواء لقيه او لم يلقاء ولكن عاصره. اذا عاصره ولم يلقاء فهذا مرسل خفي.  
اذا لقيه ولم يسمع منه هذا ايضا - [00:22:36](#)

مرسل خفي. اذا لم يلقه ولم يعاصره فهذا المرسل الحقيقي. هذا المرسل المطلق المرسل يقول عنه مرسل لم لم يلقه. طيب وان كان يقيد المرسل اه قول التابع عن النبي صلى الله عليه واله - [00:22:56](#)

وسلم. اما المدلس فهو ان يروي عن سمعه ما لم يسمع منه. يعني لقيه عاصره وسمع من قصده. لكن ان يروي عنه ما لم يسمع منه. اذا المرسل الخفي فيه شبه بالتدليس وفيه شبه الارسال - [00:23:16](#)

طيب اذا المرسل الخفي ان يروي عن من لقيه ولم يسمع منه او يروي عن من عاصره ولم يسمع منه قال وعد السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء اما عدم السماع يعني - [00:23:36](#)

مع المعاصرة او عدم اللقاء مع هذا او عدم السلامة مع اللقاء. كذا زيادة اسم راوي في السندي. ان كان حذفه فيه ورد وان بتحديث اتى فالحكم له. مع احتمال كونه قد حمل عن كل الا حيثما زيد - [00:23:56](#)

قع وهمما في دين الخطيب قد جمع. المزيد في متصل الاسانيد عكس الصدق زيادة هنا. الصعب ان يسقط راوند وهذا هو المشهور. لكن ان يزيد راوي هذا غريب - [00:24:16](#)

قليل ويسمى المزيد في متصل يعني تجده في طريق متصل تماما طريق اخر في راوي زائد العادة في راوي ناقص سقف الاسناد هالمرة لا زيادة في الاسناد زيادة في الاسناد. هنا احتمالان احتمالان يعني مثلا سفيان - [00:24:36](#)

يرويه عن الزهري. هذا انسان متصل. سفيان بن عيين عن الزهري متصل. فیأتك اسناد اخر سفيان بن عيينة عن مالك عن الزهري. اه. نفس الحديث فتقول مثلا هل هذا الحديث سمعه سفيان من مالك عن الزهري؟ اذا سفيان عن الزهري فيه سقط - [00:24:56](#)

او انه سمعه من مالك عن الزهري والذي اسقط مالكا يعني واهم عن مالك عن الزهري او هو ليس هناك مالك وانما وهم وادخل مالكا في الموضوع. وفي انه سمعه من الزهور وسمعه من مالك عن الزهري. ولا لا؟ هنا ثلاث احتمالات. احتمال انه سمعه من - [00:25:26](#) مباشرة وادخال مالك غلط الذي ادخل مالكا غلط. احتمال انه سمعه من مالك عن الزوري والذي اسقط مالكا غلط واحتمال ان سفيان سمعه مرتين. مر بواسطة ومرة مباشرة بدون واسطة. هذا ايضا - [00:25:56](#)

احتمال وارد. طبعا هذا الكلام متى يقال؟ اذا كان سفيان ادرك الزهري. اذا لم يدرك الزهري اظن المسألة ايش؟ واضحة واذا لم يسمعوا نزول الانسل ايضا واضحة. لكن اذا كان سفيان سامع من الزهري وسامع من مالك وسامع مالك من الزهري - [00:26:16](#)

فهنا جاءت ثلاث احتمالات ان سفيان زاد مالكا او احد الرواة غير سفيان عن الذي روى عن سفيان او ان الذي رواه عن سفيان عن نزوله اسقط مالكا او ان سفيان سمعه مرتين مرة بواسطة ومرة بدون واسطة - [00:26:36](#)

الان انا الان عاصرت خالدا. وسمعت اباه ايضا. فحدثني خالد بقصة عن ابيه قال قال لي ابي كذا كذا فانصرت ان احدث بها. اقول حدثني خالد عن ابيه عن جده واذكر القصة مثلا. ثم قدر لي رأيت اباه - [00:26:56](#)

وتحديثكم فحدثني بالقصة نفسها. فصرت سمعتها ايش؟ مرتين. مرة بواسطة ومرة هاي يسمونه السندي العالي. ومرة بدون واسطة. فانا صررت احدث بها. مرة اقول حدثني خالد عن ابيه واذكر القصة. ومرة اقول - [00:27:16](#)

ابو خالد فاذكر القصة صحيح؟ فالذى يسمع هذه القصة مني يقول مرة يحدث بها بخالد عن ابيه ومرة يحدث بها عن به مباشرة. فهنا ثلاث احتمالات. لما حدث عن ابي خالد الذين ادخلوا خالدا اخطأوا. لان - [00:27:36](#)

خالد ليس له شأن بالموضوع. واحتمال الثاني ان الذين جعلوها مباشرة مني الى ابي خالد اخطأوا وانما سمعتم من خالد والاحتمال الثالث ما هو؟ اني سمعتها منها مرة سمعتها من خالد عن ابيه ومرة سمعتها - [00:27:56](#)

العالم من الاب مباشره. وارد هذا غير وارد. وارد. اذا كل هذا وارد. فالمؤلف هنا يقول احتمل هذا وهذا يقول عدم السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء كذا زيادة اسم راو في السندي - [00:28:16](#)

زيادة اسم راو في السنة اللي هو زيادة خالد مثلا من ابيه ان كان حذفه بعن فيه ورد يعني ورد مرة ثانية اني حذفت خالد وحدثت عن ابيه مباشره بدون سمعت انتبهوا بدون سمعتم انا اذا قلت انتبهوا - [00:28:36](#)

اذا قلت حدثني خالد عن ابيه ثم قلت حدثني ابو خالد وانا لست بكذاب ما في مشكلة واضح؟ لاني صريح هنا اني سمعتها من خالد

وسمعتها لاني قلت سمعت هنا وقلت سمعت او حدثني وحدثني واضح - 00:28:56

الاشكالية اين؟ اذا قلت عن الاشكالية اذا قلت عن ابيه ها ايه اذا قلت عن ابيه عن تحتمل السماع وتحتمل عدم السماع اعير؟  
واضحة؟ انا اذا قلت حدثني خالد وذكرت القصة ثم قلت حدثني ابو خالد وذكرت القصة هنا سمعتها - 00:29:16

منتين هذى واضحه. الاشكالية اذا قلت عن ابى خالد وقلت عن خالد او قال ابو وقال خالد قال تحتمل السماع وتحتمل هنا الاشكال. اذا قلت بكلمة ليست صريحة بالسمعاء - 00:29:46

ليست صريحة بالسمعاء. هنا احتمال صقر واحتمال زيادة. احتمال ان اسقطت خالدا. زين وانا لم اسمعها من ابيه احتمال اني زدت خالدا وانا سمعتها اصلا من ابيه. طبعاً مو بالضرورة انا اللي اخطأت ممكنتلميزي. هو الذي اخطأ - 00:30:06  
قالوا لا ترى ذكر خالد غلط لأن شيخنا عثمان سمع من ابى خالد مباشرة. فيسقط خالدا يظن انه وهم. من بعزم الرواية نعم. كذا زيادة اسمراو في السنن خالد. ان كان حذفه بعن فيه ورد - 00:30:26

عن ابى خالد مباشرة. وان بتحديث اتى حدثني صريح فالحكم له. الحكم لمن للتحديث اذا سمع يقينا مع احتمال كونه قد حمله عن

كل نظامانا جاء بالتحديث احتمال ما سمعه من خالد سمعه من ابى خالد. الا حيثما زيد - 00:30:46

وقد الا اذا كان هناك احياناً يصير وهم من بعض الرواية انه يحدث بالتحديث وهي بالمعنى. فيخطأ فيجعل بالسمعاء. يقول ابن عيينة سفيان ابن عيينة قلت لسهيل ابن عمرو حدثني - 00:31:16

اه على القعقاع عن ابيك عن عطاء بن زيد. يعني الان ابن عيينة عنده حديث عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابى صالح عن  
عطاء. واضح؟ الان بين سفيان بن عيينة وبين ابى صالح اثنان. بين سفيان - 00:31:36

وبين ابى صالح ايش؟ راويان. هما عمرو بن دينار والقعقاع. عن ابى صالح. واضح؟ الان اذا بين سفيان بن عيينة وبين ابى صالح  
راوية. فذهب لابن ابى صالح سهيل بن ابى صالح. فقال له حدثني عن ابيك. اساس ايش؟ بدال اثنين يكون - 00:32:06

واحد قال حدثني عن ابيك ابى صالح عن عطاء ابن يزيد. قال ورأيت ورجوت ان يحدثني به سهيل عن ابيك قال سهيل بل  
سمعته من الذي سمعه منه ابى. انا اعطيك عن عطاء بعد وش تبى - 00:32:36

واضح؟ اسقط كم؟ ثلاثة. اسقط ثلاثة. يعني سفيان بن عيينة ما في السبورة سفيان بن عيينة شلون عيينة؟ حدث بهذا الحديث  
عن عبد الله بن دينار؟ عن القعقاع عن ابى صالح - 00:32:56

عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابى صالح. فذهب بعد سفيان شاف سهيل بن ابى صالح الثالث قال له هذا الحديث هل سمعته من  
ابيك؟ عباس اخذه منك عن ابيك بدال ما ارويه عن عمرو عن قعقاع عن ابيك - 00:33:16

انت عند ابيك مباشرة قال له سهيل لا لا ابى يرويه عن عطاء انا اعطيك اياد عن عطاء انا سمعته ايضا من عطاء انا سمعته من شيخ  
ابي انا الان اسقط لك عمرو ابن دينار واسقط لك القعقاع واسقط لك اباه في شيخه. شعيب بن ابى صالح وافق اباه لشيخه فهذا عندما يحدث به

سفيان مثلاً مرة يقول سفيان حدثني سهيل بن ابى صالح - 00:33:56

عن عطاء. ثم يأتي في حديث اخر وسفيان يرويه عن عمرو ابن دينار. عن القعقاع عن ابى صالح عن عطاء. فيقول قال لا حول فين  
سفيان وعطاء ثلاثة عمر بن دينار والقعقاع وابو صالح. بينما الطريق الآخر - 00:34:16

سفيان بن عيم بيته وبين عطاء واحد وهو سهيل بن ابى صالح. فيظن الظان هنا ان هناك في زيادة يعني القعقاع وعمرو بن دينار كل  
هذولي ايش؟ اخطأ الرواوى زادهم او يظن الراوى العكس ان - 00:34:43

الحديث هو اصلا عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابى صالح واخطأ من رواه عن سفيان عن سهيل مباشرة عن عطاء بينما سفيان  
عنه ايش؟ الطريقان. واضح ان شاء الله تعالى. اذا هذا لا يقال له فيه سق ولا يقال له مزيد. فالانسان لا يتتعجل - 00:35:03

اذا رأى الحديث من طريقين ويختلفان لا يتتعجل في حكم واحد على احتمال انه ايش؟ حدث بالطريقين سمع بواسطة ثم سمع  
 مباشرة او بواسطة اخرى واضح ان شاء الله تعالى. نعم هذا المزاج متصل الاسانيد - 00:35:23

ثم قال وفي ذين الخطيب قد جمعا. يعني في هذين الفنين جمع الخطيب رحمه الله تبارك وفي المزيد في متصل الاسانيد وفي المنقطع. جمع الخطيب رحمه الله تبارك وتعالى فيهما. نعم - 00:35:43

بعد ذلك تكلم المؤلف عن معرفته الصحابة طويلاً لعل ما ندركها. البقيع كم رباع ساعة عندنا؟ طيب نأخذ شيئاً منها نعم يقول الإمام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى معرفة الصحابة - 00:36:04

النبي مسلماً ذو صحبتي وقيل ان طالت ولم يثبت. وقيل من اقام عاماً او غزى معه هذا لابن المسيب عزي عزي وتعرف الصحبة بإشتهران تواثر او قول صاحب ولو قد ادعاه وهو عدل - 00:36:37

قبل وهم عدول وقيل لا من دخل في فتنة والمكثرون ستة انس وابن عمر والصديقه البصرى جابر ابو هريرة اكثراهم والبصرى في الحقيقة اكثرا فتوى وهو ابن عمر وابن الزبير وابن - 00:36:57

امر قد جرى عليهم بالشهرة العادلة ليس ابن مسعود ولا من شاكله. وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يرون اتباعاً يرون قولهم وقال مسروق انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار بناءً على زيد ابي - 00:37:17

زيد ابي الدرداء مع ابي عمر عبدالله مع علي ثم انتهى لذين والبعض جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل. اه هذه الآيات في معرفة الصحابةرأي النبي مسلماً ذو صحبة وقيل ان طالت ولم يثبت. تعريف الصحابة اختلف فيه من حيث اللغة - 00:37:37

كل من صحب احد قيل انه صاحبه. من صحب احداً قيل انه صحبه فهو صاحبه. طالت المدة او قصرت. قالت المدة قصرت يقال له صاحبه. اما في الاصطلاح فاختار في قيل من لقي النبي - 00:38:07

مؤمناً به فهو صحابي. من لقي النبي مؤمناً به فهو صحابي. وقيل من قالت لقي النبي عام او عامين وقال بعضهم من غزى مع النبي صلى الله واشترط بعضهم قال من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:38:27

والاقوال كثيرة جداً ولكن كلها تدور حول الملازمة والصحبة. من صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستقر الامر عند المتأخرین على ما اختاره ابن كثير والحافظ ابن حجر والبخاري رحمه الله تبارك وتعالى - 00:38:47

من لقي النبي مؤمناً به ومات على ذلك. من لقي النبي مؤمناً به ومات على ذلك. بعضهم قال من رأى النبي وبعضهم عنها بمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم. والفرق بينهما انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد لا يدخل فيه الاعمى وهو لا - 00:39:07

اريد قطعاً ولكن يريد هذا في الغالب انه رأى النبي. لذلك بعدهم يقول من رأى النبي او رأاه النبي. صلى الله عليه وسلم. ولكن من لقي النبي لعلها يعني اتقن من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مؤمناً به. لانه لقيه غير مؤمنين به كابي جهل - 00:39:27

ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط وكفار مكة بشكل عام وغير كفار مكة من اليهود والرسل والنصارى الذين جاءوا رسلاً اقصد رسول الملوك وغيرهم لقوا النبي صلى الله وسلم ولم يكونوا مؤمنين. قالوا مؤمناً به. ثم قالوا ومات على ذلك اولاً مؤمناً به ليخرج هؤلاء ويخرج المنافقون ايضاً - 00:39:47

قال ومات على ذاك ليخرج المرتدون. والمرتدون نوعان. هناك مرتدون ماتوا وعلى الردة. هؤلاء اه لا يعتبرون صحابة. وهناك مرتدون رجعوا الى الاسلام. مرتدون رجعوا الى الاسلام. وهذا نوعان او هؤلاء نوعان نوع رجع الى الاسلام في حياة النبي يعرف كده في حياة النبي ورجع في حياة النبي فهذا صحابي - 00:40:07

لكن ما ارتد في حياة النبي ورجع بعد وفاته الاكثر لا يعودونه صحابياً. لا يعودونه صحابياً انه ارتد في حياة النبي ورجع الاسلام بعد وفاة النبي كطليح ابن الاسدي مثلاً الذي دعا النبوة في - 00:40:37

في النبي وارتد عن دين الله تبارك وتعالى ثم تاب في عهد ابي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا هذا لا يعتبر صحابياً. وانما يقال له مخضرم. تابعي مخضرم لا يقال له صحابي - 00:40:57

الاطفال الذين لم يميزوا مع اتفاقهم تكريباً ان الاطفال الذين ميزوا الحسين وعبدالله بن الزبير وابن عباس وانهم صحابة. لكن اختلفوا الانصار الذين لم يميزوا كمحمود ابن الربيع ومحمد بن لبيد. ومحمد - 00:41:13

ابي بكر هؤلاء توفي النبي وهم لم يميزوا. يعني صغار يعني محمود ابن الربيع توفي النبي له خمس سنوات المرة. محمود ابن لبيد

حوله. محمد بن أبي بكر توفي النبي وله ثلاثة أشهر. عمره. لكن هؤلاء لقوا النبیان - [00:41:33](#)

حنکهم اوتي بهم الى النبي فحنکهم صلی الله عليه واله وسلم فهل يعتبرون صحابة او لا؟ خلاف بين اهل العلم. بعضهم يعدهم صحابة وبعض اهل العلم لا يعدهم كالعلاء مثلا العلاء لا يعدهم صحابة. كل من كان يعني توفي النبي وهو دون سن التمييز. يقول ليس بصحابي هذا - [00:41:53](#)

لا يعقل النبي صلی الله عليه وسلم. وان كان رأى النبي صلی الله عليه وسلم لكن لا اعقل. محمود ابن لبید يقول اعقولوا مجھا النبي في فمي لكن محمد ابن ابی بکر لا يعقل هذه المجة. لأن النبي صلی الله عليه وسلم حنک محمد بن ابی بکر الصدیق. لكنه آآ توفي - [00:42:13](#)

نبي صلی الله عليه وسلم وعمر محمد بن ابی بکر ثلاثة اشهر وشيء وايام. فقال بعضنا ليس بصحابي. وقال بعضهم صحابي. على كل حال الذي عليه الاكثر انه صحابي. طالما انه لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. كنا - [00:42:33](#) خرج المرتدون. هنا قضية مهمة جدا. اه قد لا يسع الوقت حقيقة للتفصيل فيها لكن ساعيدها ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم ولكن الان عليه على السريع فقط وهي ما فائدة معرفة الصحابة؟ ما فائدة هذا الباب؟ معرفة الصحابة لأن عليه مدار - [00:42:53](#) الاحاديث صحة وظعفا. عندما نقول صحابي اذا معناه اذا روى عن النبي صلی الله عليه وسلم قبلنا واذا قلنا ليس بصحابي اذا هناك انقطاع في اسمع هذه القضية اذا قلنا صحابي فاذا الحديث مقبول متصل واذا قلنا ليس بصحابي اذا اسناد - [00:43:13](#) قطع ثم نأتي لمراضيل الصحابة. نأتي لمراضيل الصحابة. هذا الانقطاع الذي يوجد في مراضيل الصحابة اهل العلم بل نقل العلاء يعني آآ شبه اجماع من اهل العلم على قبول مراضيل الصحابة - [00:43:33](#)

رضي الله عنهم صغار الصحابة قال لانهم في الجملة لا يأخذون الا عن الصحابة. يعني نادر جدا ان يروي صحابي عن عتابه نادر صحابي عن تابي والذي يشكك في عدالة اصحاب النبي صلی الله عليه واله وسلم كالذين دخلوا في الفتنة او غير ذلك - [00:43:53](#) اه يقول كيف يكون الصحابة اه كلهم عدول مثلا؟ نقول هذه القضية قضية عذاب الصحابة رضي الله عنهم هذه القضية لها وجهان. يجب التنبه لهما. القضية الاولى العدالة التي هي في الرواية. عدالة الرواية وهي مقصود اهل الحديث. عندما نتكلم في مصطلح الحديث نريد الرواية. نريد - [00:44:13](#)

وهذه لا مدخل للطعن فيها. لأن الكلام في صغار الصحابة او طيب هناك من ارتد هناك المنافقون يدخلون في الصحابة هناك من آآ يعني نتكلم رينا فيهم هناك من نتكلم الرسول فيهم - [00:44:43](#)

هناك كذا هذا الكلام لا قيمة له في قضية مصطلح الحديث في الرواية لأن رواة الحديث معروفون رواة الحديث من الصحابة معروفون. نحن نتكلم عن مئة واربعة عشر الف صحابي - [00:45:03](#)

مائة واربعة عشر الف صحابي. هذا الذي يذكرون اهل العلم مئة واربعة عشر الف. بعظامهم يقول مئة وعشرين الف لكن المشهور مئة واربعة عشر الف صحابي. هؤلاء عندما يقول واحد مئة وعشرين الف صحابي اروي عن اي واحد هكذا. يقول تعال - [00:45:23](#) مئة واربعة وعشرين الف ذولي او مئة واربعين الف عفوا او مئة وعشرة الاف او مئة وعشرين الف اين هم يعني هذا الكلام لما نقول مئة وعشرين الف حجوا مع النبي صلی الله عليه وسلم هذا من حيث الجملة. لكن الذين يعرفون باسمائهم هذا لهم شرف - [00:45:43](#) رؤية النبي صلی الله عليه وسلم لكن الذي ترجم باسم صحابي وقيل فلان صحابي سبعة الاف وخمس مئة واربعة وخمسين فقط. هذا على اکثر من ترجم لهم وهو ابن الاثير في اسد الغابة. الذي استطاع ان يحصي اسماءهم - [00:46:03](#)

سبعة الاف وخمس مئة واربعة وخمسين تقربيا فقط. الذين يعرفون باسمائهم. ثم لما نأتي للرواية الذين رأوا عن النبي صلی الله عليه وسلم هم الف وثمانمائة تقربيا فقط. فعندما نتكلم - [00:46:23](#)

عن احد يأتيني يقول مئة وعشرين الف ايش درانا كلهم ثقات؟ لا الذين رووا الف وثمان مئة نتكلم عن حديث نقل الذين نقلوا عن النبي صلی الله عليه وسلم القرآن - [00:46:43](#)

السنة وروى عنهم نقلت عنهم رواية هم الف وثمان مئة فقط ونحن نتكلم وروي عنهم عن النبي صلی الله عليه الف وثمانمائة هذا

بالصحيح والظعيف. فإذا عزلت الضعيف ينقص العدد كثيرا. ثم لا تأتي - 00:46:53

الحسبة كما نقلها ابن حزم في جوامع السيرة عن بقى بن مخلد في مسنده وتناوله عنه أهل العلم الذي حين تجاوز الألف حديث هم سبعة من الصحابة. كما سيأتي ان شاء الله تعالى. ثم الذين اه بعد ذلك الدين - 00:47:13

روا بالمئات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغوا الألف هم أحد عشر صاحبي فقط. ثم الذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فوق المئة ولم يصلوا إلى مئتين واحد وعشرين صاحبي. ثم الذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعشرات ولم يصلوا إلى المائة يعني بالسبعين ستة وسبعين خمسين خمسة وستين - 00:47:33

هكذا ولم يبلغوا المائة مئة صحابي وشيعه. الذين رأوا عشرة دون فاقل ثلاث مئة صحابي فقط طالعها على حسبة بقية من مخلد رحمه الله تعالى لو حسبناهم ما يصلون إلى تقريراً أربع مئة - 00:47:53

خمسين صحابي فقط. رواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تقنية أربع مئة الذين لهم رواية الان موجودة في الكتب. أربع مئة وخمسين صحابي وهؤلاء الأربع مئة وخمسين صحابي خاصة الذين رروا حديثاً واحداً أو حديثين أو كذا أكثر من مئة وخمسين. روى حديث او حديثاً قد لا تكون هذه الاحاديث ايضا - 00:48:13

صحيحة فالعدد قليل جداً رواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام في هؤلاء في رواة الحديث عن النبي صلى الله عليه والله وسلم وهذا الله تعالى سيكون له تفصيل أكثر في الدرس القادم نقف هنا والله أعلى وأعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:33

00:48:53 نال علماً نافعاً مع من تخبط في الحياة وافسداً. هل يستوي من تسابق للعلاء يرجو رضا ربِّه -